

- שם המחקר: ממצאי הערכת מיזם סדנאות אלימות מילולית
- שנה: 2025
- סוג מחקר: הערכה
- מס' קטלוגי: 890-682-2022
- שמות החוקרים: 'מכלול', יחידת הערכה ומחקר קרן שלם.
- רשות המחקר: קרן שלם

- اسم البحث: نتائج تقييم مشروع ورشات العمل حول العنف اللفظي
- السنة: 2025
- نوع الدراسة: تقييم
- رقم النموذج: 890-682-2022
- اسماء الباحثين: 'مخلول' وحدة التقييم والبحث صندوق شاليم
- سلطة البحث: صندوق شاليم

ملخص البحث

تم هذا البحث بواسطة 'مخلول' وحدة التقييم والبحث صندوق شاليم
خلفية

العنف اللفظي الموجه للأشخاص ذوي المحدودية الذهنية هو ظاهرة لا يتم التحدث عنها كثيرًا. لكن وللأسف، يتعرض الأشخاص ذوو المحدودية الذهنية لعنفًا لفظيًا في مواقف عديدة في حياتهم اليومية، وهناك أهمية كبيرة لمعالجة هذه القضية، لتعليمهم وتعليم من يرافقهم (الأهل، العائلات، المهنيين) كيفية التعرف على حدث يحوي عنف لفظي، وكيفية التعامل معه. المبادرة الحالية تهدف إلى تسليط الضوء على ظاهرة العنف اللفظي الذي يتعرض له أيضًا الأشخاص ذوو المحدودية الذهنية التطورية، وتقديم أدوات ملائمة لهذه الفئة من السكان للتعامل مع الظاهرة. ولهذا الغرض، تم تطوير حزمة إرشادية تطبيقية تشمل مقاطع فيديو لمحاكاة مواقف، عرضًا تقديميًا، ودليلاً مهنيًا باللغتين العبرية والعربية. بالإضافة إلى ذلك، تم تنفيذ أربع ورشات عمل تفاعلية للأشخاص ذوي المحدودية الذهنية (MS"ה) في أطر مختلفة، نفذها طاقم الأطر. هدف الورشات هو كشف المستفيدين من الخدمة وطاقم الأطر على ظاهرة العنف اللفظي، وإتاحة المجال للتعبير الذاتي وللأفكار المتعلقة بالقضية، وإتاحة الفرصة لخلق حوار يتم خلاله رؤية/سماع المستفيدين من الخدمة واحتياجاتهم/مشاعرهم، التعرف على وسائل مختلفة للتعامل، وغيرها.

اهداف التقييم

- أ. فحص مساهمة ورشات العمل للمستفيدين من الخدمة وطاقم العمل، خاصة من حيث: اكتساب المعرفة، رفع الوعي، خلق حوار، التعرض لطرق التعامل، وغيرها.
- ب. فحص مدى الرضا (نواحي القوة والضعف) من ورشات العمل، ومن الدليل المكتوب، ومن العرض التقديمي، ومن مقاطع الفيديو.

منهجية البحث

تم إجراء هذا البحث التقييمي من خلال دمج منهجيات كمية وكيفية، بهدف تحقيق أهداف التقييم. شارك في البحث خمس أطر (مراكز تأهيل مهنية - مراكز عمل مساعدة)، تضمنت تسعة مرشدين لورشات عمل و32 مستفيدًا من الخدمة بمستوى محدودية خفيف أو خفيف-متوسط، حيث أجابوا على الاستبيانات بمساعدة طاقم مهني. في أحد الأطر كانت هناك مجموعة ناطقة بالعربية. أجريت الورشات بين شهري يناير وأبريل 2024. شارك 86% من المستفيدين من الخدمة في جميع ورشات العمل الأربع التي نُفذت من قبل المرشدين في الأطر. تم جمع البيانات بواسطة ثلاثة أدوات تم تطويرها من قبل وحدة "مخلول": استبيان "قبل" لمرشدين ورشات العمل، استبيان للمستفيدين من الخدمة بعد انتهاء الورشات، دليل لإجراء مقابلات مع المرشدين بعد انتهاء الورشات تم تحليل البيانات بحسب نوع المعلومات: البيانات الكمية تم تحليلها من خلال عرض التوزيعات ومؤشرات الإحصاء الوصفي (وفقًا لحجم العينة). البيانات الكيفية تم تحليلها بواسطة تحليل مضمون تصنيفي واستخلاص محاور/ثيمات مركزية.

نتائج رئيسية

تقييم المبادرة من وجهة نظر المستفيدين من الخدمة

أشار معظم المشاركين إلى أنهم اختاروا المشاركة في النشاط بحض إرادتهم، بدافع الرغبة في اكتساب أدوات للتعامل، والاهتمام والفضول حول موضوع العنف اللفظي، إضافة إلى استمتاعهم بالنشاط المشترك. عند فحص المعرفة والوعي حول مفهوم "العنف اللفظي"، أظهرت الإجابات فهماً متنوعاً شمل استخدام كلمات جارحة، شتائم، صراخ، والتمييز بين العنف اللفظي والجسدي. أفاد غالبية المشاركين أنهم تعلموا كيفية إدارة حوار محترم، التعامل مع المواقف المعقدة، وفهم أعمق للمفهوم. فيما يتعلق بطرق التعامل مع العنف اللفظي، ذكر معظمهم التوجه إلى جهة مسؤولة، الابتعاد عن الموقف، أو الرد بطريقة هادئة وغير عنيفة. وأكدوا على أهمية التوجه للمرشدين، الذين يُنظر إليهم كمصدر للأدوات، والحلول، والدعم العاطفي. أعرب غالبية المشاركين عن استمتاعهم الكبير بورشات العمل، حيث كانت الفيديوهات والنقاش الجماعي من الأجزاء المفضلة لديهم، ومع ذلك، واجه بعضهم صعوبة في مشاهدة مشاهد العنف التي عُرضت. أكثر من نصف المشاركين شاركوا تجاربهم من النشاط مع أصدقائهم أو أفراد عائلاتهم.

تقييم المبادرة من وجهة نظر مرشدي ورشات العمل

أشار المرشدون إلى أن ورشات العمل وسّعت فهمهم لموضوع العنف اللفظي، وزادت وعيهم حول أهمية الحوار والاستماع، وعزّزت حساسيتهم وتعاطفهم تجاه المستفيدين من الخدمة. كما أفادوا بأنهم اكتسبوا أدوات فعالة للتعامل مع حالات العنف اللفظي، وحسّنوا من ردود أفعالهم وأنماط الحوار المهني لديهم. أعجب المرشدين بانفتاح المشاركين وتفاعلهم العالي، وأشاروا إلى تحسن في قدرتهم على التعبير واستعدادهم لمشاركة قصص شخصية. مع ذلك، ظهرت تحديات مثل إدارة الديناميكية الجماعية، دمج المشاركين الأقل تواصلًا، والاختلافات الثقافية بين المجموعات. اتفق جميع المرشدين على أن أربعة لقاءات لا تكفي لترسيخ الأدوات، وطالبوا بتوسيع المبادرة، إضافة أدوات تدريبية للتطبيق اليومي، وتكييف المواد بحسب القدرات الإدراكية المختلفة.

رضا المرشدين عن الحزمة التعليمية

أبدى المرشدين رضاهم العالي عن العرض التقديمي، الفيديوهات، والدليل المهني. ساعد العرض التقديمي في توضيح المواضيع، لكن بعضهم أشار إلى حاجتهم لتبسيط المحتوى، التفصيل، وإضافة أمثلة ميدانية. وشدّدوا على أهمية إضافة رموز في العروض، خاصة لأولئك الذين لا يجيدون القراءة.

تحذير آخر كان في التكيف الثقافي.

أعرب معظم المرشدين عن رضاهم الكبير من الفيديوهات، وقالوا إنها كانت واضحة، وساعدت في إيصال الرسائل، وأثارت نقاشًا غنيًا في المجموعة.

مع ذلك، أشار البعض إلى أن الفيديوهات كانت معقدة جدًا، مما استدعى التوقف أثناء المشاهدة من أجل الشرح، وتيسير الفهم، وطرح الأسئلة خلال العرض وليس فقط في نهايته.

كان الدليل مفيدًا، ولكن بعض المرشدين أشاروا إلى حاجته لمزيد من التكيف ليتناسب مع المجموعات المختلفة.

الملخص، الاستنتاجات والتوصيات

تشير نتائج التقييم إلى نجاح مشروع ورشات العمل حول العنف اللفظي في خمس أطر مختلفة، بما في ذلك المجتمع الحريدي والمجتمع العربي. فيما يتعلق بالمجتمع العربي، تبين وجود حاجة لملائمات ثقافية إضافية، وخصوصًا من حيث تيسير اللغة والمحتوى. خلقت الورشات مساحة آمنة للتعلم، وعمّقت الفهم لمفهوم العنف اللفظي، تأثيراته وطرق التعامل معه. كما أثّرت بشكل إيجابي على تصورات وسلوكيات المرشدين، من خلال تعزيز الوعي بتأثيرات الحوار وأهمية التواصل الحساس والمراعي. كان مستوى الرضا عن وسائل الإرشاد - الفيديوهات، العرض التقديمي والدليل المهني - عاليًا، إلا أن هناك حاجة لتدخل وتوضيح إضافي من جانب المرشدين، نظرًا لأن المستفيدين من الخدمة واجهوا صعوبة في فهم المحتوى دون شروحات وتوضيحات مرافقة.

من بين التحديات التي أشار إليها المرشدون: الصراعات بين المشاركين، الضغط العاطفي، والتعامل مع مواضيع حساسة. لذا، أوصي بإدراج مرافقة من شخصية مهنية مثل أخصائي اجتماعي، لتقديم دعم إضافي خلال سير العملية. كما تبين أنه دون استمرار في التدريب، وإجراء حوارات منتظمة، وتطبيق المعرفة المكتسبة داخل الأطر، لن تستمر التأثيرات الإيجابية على المدى الطويل. وعليه، تم اقتراح تطوير نماذج ملائمة لمستويات مختلفة، توسيع قاعدة أدوات الإرشاد، دمج تمارين يومية، وترسيخ حوار مستمر حول الموضوع. بالإضافة إلى ذلك، اقترحت د. نيريت غرني-فايزل الاستفادة من نتائج المشروع التجريبي من خلال كتابة مقال أكاديمي، بهدف توسيع أثره وتعميق مساهمته في المجالين التربوي والعلاجي. وفي الختام، توجد أهمية كبيرة للاستمرار في تطوير وتوسيع المبادرة لتشمل أطرًا إضافية، مع الحفاظ على نقاط القوة والتركيز على تحسين الجوانب التي تتطلب تكييفًا إضافيًا.

קلمات מפתח رئيسية: بحث تابع لصندوق شاليم، المعالجون وطاغم العمل، الدفاع الذاتي عن الحقوق، الأخصائون الاجتماعيون، الأذى والاستغلال، الاندماج في المجتمع.

- [للمحتوى الكامل](#)
- [لكافة ابحاث صندوق شاليم](#)
- [لكافة ادوات صندوق شاليم](#)